

# الأحاديث المعلة في الصيام/ الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

حين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنتكلم باذن الله عز وجل في عدة مجالس عن الاحاديث المعلى في الصيام. وعلى خصم ما يتعلق باحكامه باحكام رمضان. مما - 00:00:00

في الغالب مدار الخلاف في المذاهب الفقهية الرابعة او ما يستدل به بعض المذاهب على بعض المسائل لديهم وان لم يخالفهم غيرهم من ائمة المذاهب او لم يذكروا هذه المسائل فتشير الى الاحاديث الواردة في هذا الباب مما تكلم عليه العلماء عليهم - 00:00:20

الله. او من اذا نظر في النافذ وجد وجد ان الحديث لا يثبت. او لا يستقر على على وجه من وجوه الاحتجاج. وربما يكون الحديث في بابه معلوما ولكن ينسب الى رسول الله صلى الله عليه - 00:00:40

خطا او ينسب الى احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهو عن عن دونه. فنتكلم فيما عليه المدار. واما ما كان انا مما اما كان موضع حجة من الاحاديث والعمل عليه قد استقر فاننا لا نريده في ذلك لان - 00:01:00

الاصل في ذلك انه على العمل لا الاعتماد على هذا على هذا الحديث. وربما نزيد شيئا من ذلك من غير من غير الالتزام والكلام في الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنسوبة اليه في الصيام وفيها ضعف تكلم عليها العلماء - 00:01:20

ما هي كثيرة كثيرة جدا ولكن ما يدور في ابواب في بابنا هنا وما يتعلق بالاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها خلاف من جهة العمل بها عند العلماء. فيكون عليها المدار في بعض احكام - 00:01:40

الصيام مما يتعلق بمجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في في قضاء الصيام على المجامع وكذلك ايضا في اه كفارته وكذلك اه ما يتعلق بالقبلة للصائم وغير ذلك من الاحاديث التي نتكلم عليها باذن الله عز وجل في في موضعها - 00:02:00

اول ما نتكلم عليه وهو الحديث الاول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مما ينسبه بعض المصنفين انهم كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة اشهر ان يتقبل منه. هذا الحديث ينسب - 00:02:20

في كثير من المصنفات التي تصنف في فضائل رمضان الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا العمل لديه. هذا لا اعلمه منسوبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا عن اصحابه عليهم رضوان الله. قد رواه ابو القاسم الاصفهاني من حديث احمد ابن - 00:02:40

عن معلى ابن الفضل انه قال كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعون الله ستة اشهر ان تقبل منه وهذا عن معلى ابن الفضل اسناده صحيح ولكن معلى بن الفضل هو من الشيوخ وليس من المتبقية ثم انه ايضا لم يدرك - 00:03:00

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه اراد بذلك الصحابة. ولعله اراد من دونهم فان ذلك قد جاء بمعناه عن بعض السلف من التابعين كما يأتي الاشارة الاشارة اليه. جاء من حديث عبادة ابن الصامت عليه رضوان الله ان رسول الله صلى - 00:03:20

الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا حضر رمضان اللهم سلمني رمضان وسلمه لي وتسلمه مني. وهذا قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا كما رواه الطبراني في كتاب الدعاء. وكذلك - 00:03:40

في كتابه المسند كلهم من حديث ابي جعفر عن عبدالعزيز ابن عمر ابن عبد العزيز عن صالح ابن كيسان عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وهذا الحديث لا يصح - 00:04:00

وذلك انه معلوم بجملة من العلل اول هذه العلل ان صالح بن كيسان لم يسمع من عبادة ابن الصامت وبينه وبينه مفاوز انه انا ولد

بعد وفاة عبادة ابن الصامت عليه رضوان الله تعالى كذلك فانه قد رواه ابو جعفر الزبيري يرويه عن عبد العزيز ابن عمر

- 00:04:20

ابن عبد العزيز وهو وهو لين الحديث اعني ابا جعفر وقد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ وعلى هذا ان هذا الحديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه قد جاء عن غير واحد من السلف جاء عن مكحول وجاء ايضا عن يحيى ابن - 00:04:40

ابي كثير كما رواه ابو نعيم في كتابه الحلية من حديث الوليد بن مسلم عن ابي عمرو الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير انه كان يقول اذا حضر رمضان اللهم سلمني رمضان وسلمه لي وتسليم مني. وجاء ايضا عن مكحول وهذا قد - 00:05:00

جاء من حديث النعمان النعمان ابن المنذر عن مكحول انه قال ذلك قال ذلك بنحوه. واما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يثبت من ذلك فلا يثبت من ذلك شيء. لا عنه ولا عن اصحابه. واما تعلقهم برمضان فان ذلك معلوم. ومن وجوه الاعلال ايضا - 00:05:20

ان مثل هذا اللفظ وهو انهم كانوا يعني ان عملهم على هذا واذا قلنا ان هذا العمل متوجه الى الصحابة فانه ينبغي ان يرد مثل هذا ينبغي ان يرد مثل هذا الحديث عن عن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى باسانيد متينة خاصة ان ظاهره - 00:05:40

بل يعني انهم عملوا بهذا الحديث بمجموعهم فينبغي ان يرد بما هو امثل بما هو امثل من هذا. ويأتي معناه وهو حديث اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وهذا يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله في مطلع رجب والا - 00:06:00

قال عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في رجب وشعبان. وهذا الحديث ضعيف ايضا وهو الحديث الثاني الذي نتكلم عليه هنا وهو متضمن لبعض معاني احاديث الباب السابق. وهذا الحديث - 00:06:20

حديث حديث ضعيف وذلك انه قد رواه الامام عبد الله بن احمد في زوائد المسند وكذلك رواه الطبراني في معجمه الكبير ورواه ابن السندي في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الشعب وغيرهم من حديث زائدة ابن ابي الرقاد عن زياد النميري - 00:06:40

عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وهذا الحديث معلول بعده علل اول هذه العلل هو تفرد تفرد زائدة بهذا الحديث وقد انكره علي غير واحد من الحفاظ - 00:07:00

كالبخاري وكذلك النسائي وغيرهم من الائمة. وكذلك فانه قد تكلم في روايته وانه يتبرد باحاديث اه زيادة للنميري ابن حبان رحمه الله كما في كتابه كما في كتابه المجرورين فانه قال يتبرد زائدة باحاديث - 00:07:20

الزيادة للنميري مرفوعة. مرفوعة لا يحتاج لا يتحقق بها. والاحاديث التي يرويها زائدة عن زيادة النميري جلها مرفوع وهي شبيهة شبيهة بالموضوع. ولهذا نقول ان هذا الحديث حديث مطروح وكذلك ايضا من وجوه - 00:07:40

ايضا ان هذا الحديث يتضمن فظلا لرجب فظلا لرجب وفضائل الاشهر من المشاعر المهمة لايام متعددة فان فضائل الايام بعينها ولو كان يوما واحدا ينبغي ان يرد باقوى الاسانيد فكيف بشهر فكيف بشهر تام - 00:08:00

فكيف بشهر يسبق الذي يسبق رمضان؟ فانه ينبغي ان يرد بما هو اقوى بما هو اقوى من هذا. ونستطيع ان نعمل هذا الحديث ايضا حتى لو قلنا ان المتن من جهة وروده مستقلة الاسناد من جهة وروده مستقيما ان نقول ان ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من فضائل ايام - 00:08:20

عينها قد جاء باقوى الاسانيد كما جاء في حديث فضل يوم عاشوراء وفضل يوم عرفة وكذلك فضل صيام يوم الاثنين والخميس وابي الايام البيض وهي ما ايام معدودة جاءت بما هو اقوى من فضائل شهر رجب بتمامه. وهذا لا يتناسب من جهة انتظام. انتظام الشريعة وقوتها - 00:08:40

لهذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر. وقد انكره غير واحد من الائمة كالامام احمد رحمه الله. وكذلك النسائي ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل لرجب. وانما ما ثبت عنه انه كان يصوم رجب - 00:09:00

رواه الامام مسلم رحمه الله في كتابه الصحيح من حديث سعيد ابن جبير انه سأله عبد الله بن عباس عن رجب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صيام - 00:09:20

رجب فيما يظهر انه يسبق رمضان فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من صيام شعبان وذلك تهيئة لرمضان والتقطة له كما جاء في حديث جواب صحيح وكذلك ايضا فان صيام النبي عليه الصلاة والسلام لرجب لكونه يسبق شعبان والازمنة القريبة من الازمنة -

00:09:40

تشاركها بشيء من الفضل تشاركها بشيء بشيء من الفضل وهذا يدرك وهذا يدرك في مجموع النصوص ولهذا نجد ان الشارع قد فضل كثيرا من الاعمال ان الشارع قد فضل فضل كثيرا من الاعمال لتعلقها بعمل جديد -

00:10:00

للقدر كمسألة الجهاد في سبيل الله فان الله فضل المرابط وكذلك وكذلك من جهز غازيا وغير ذلك. ولهذا ايضا كذلك ايضا يقال ان فضل المسجد الحرام قد جاءت فيه الادلة وما حوله فانه يليه من جهة الفضل وما حوله ايضا وكذلك -

00:10:20

ايضا في فضائل الشام فالله عز وجل بارك في المسجد الاقصى وما حولها. لهذا نقول من جهة فضائل البلدان وفضائل الاعمال وكذلك فضائل الال شهر فانها تأتي من جهة الفضل بحسب تقاريرها الا انه لا يتعد لله عز وجل بعبادة مخصوصة في مثل هذه الازمنة والامكنة الا بدليل -

00:10:40

مخصوص الا بدليل الا بدليل مخصوص. الصيام ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه قد جاء عن بعض السلف انه كان يكره رجب كله وثبت هذا عن عبد الله ابن عمر كما رواه الامام احمد في كتابه المسند من حديث عبد الله مولى اسماء ان اسماء بعثته الى الى عبد الله ابن -

00:11:00

عمر تسأله انه كان يحرم المياثر وصيام رجب كله فقال ان صيام الدهر ويعني انه يرى ان صيام شهر تام هو صيام هو هو صيام الدهر الذي نهى عنه الشارع. لهذا نقول -

00:11:20

ان صيام شهر التامن ومن صيام الدار المنهي عنه الا ما دل عليه الدليل. ونستنبط من ذلك مسألة ان صيام شعبان كله ايضا لا يجوز الا لا يجوز الا بدليل لانه مبني على نهي قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النهي عن صيام عن صيام الدهر ولهذا قد جاء عن عمر ابن -

00:11:40

اطاب عليه رضوان الله تعالى انه كان يضرب اكف الصائمين في رجب حتى يضعوا ايديهم في الجبال ليأكلوا وذلك ان رجب هو من الشهور التي تعظمها الجاهلية كما جاء عند ابن ابي شيبة في كتابه المصل في الحديث خرج عن عبدالله -

00:12:00

عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى انه كان يضرب الاكف حتى توضع في الجبال. وينهاهم عن صيام رجب وقال انه يوم انه شهر ارض تعظمها الجاهلية وكذلك ايضا ما جاء عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله انه كان يكره تهيو الناس لرجب -

00:12:20

لتعظيم اهل الجاهلية اهل الجاهلية لهم. لهذا نقول انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل رجب الا ما جاء عنه في كلامه في في حديث سعيد ابن جبير عن عبد الله ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يصوم رجب حتى نقول لا يفطر ويطر -

00:12:40

سنقول لا يصوم وهذا قد رواه الامام مسلم رحمه الله في كتابه الصحيح. الحديث الثالث هو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى -

00:13:00

من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. هذا الحديث انكره لواحد من الائمة انكره ورده ولم يحدد به عبد الرحمن ابن مهدي وكذلك الامام احمد ويحيى ابن معين وابو زرعة -

00:13:20

والازرق وجماعة من النقاد وحملوا ذلك انه من مفاريد العلاء ابن عبد الرحمن والعلاء ابن عبد الرحمن هو في ذاته ثقة وفي ذاته في ذاته ثقة. وقد وثقه الامام احمد كما في رواية ابنه عبد الله. وكذلك في رواية ابي داود عنه. وهذا التوثيق من الامام احمد -

00:13:40

ابن عبد الرحمن هو لمجموع حديثه لا لاعيانها. لهذا قد اعلن الامام احمد رحمه الله حديثه هذا واستنكره واستنكره عليه. وقد بين انه من مفاريده ابو داود كما نقل ذلك عنه ابن حجر رحمه الله ولم اره في السنن. وكذلك قد اعله الترمذى رحمه الله وعله -

00:14:00

الترمذى رحمه الله كما في كتابه السنن انه من مفاريد العناء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة. قال الامام احمد رحمه الله وحدث من كرب ولم يروي العناء ابن عبد الرحمن حديثا انكر من هذا. وهذا ايضا جاء عن عبد الرحمن ابن مهدي وغيره. 00:14:20

ولهذا نقول ان هذا الحديث هو حديث منكر من جهة من جهة الاسناد. وانما انكره الائمة وانما انكره الائمة من جهة المجن لانه من جهة الاسناد لا يحمل هذا المعنى لا يحمل هذا 00:14:40

المعنى لماذا يا انس؟ هذا الاسناد لا يحمل هذا المعنى. نعم من المسائل الجليلة هل يمكن ان تحمل شجرة كبيرة جدا يحملها غصن يسير جدا النابت في الارض لا بد ان ينكسر 00:15:00

لا يحمل. لهذا نقول ان هذا الحديث منكر. لان الذي يعبده اسناد هش. اسناد اسناد هش وكذلك ايضا من وجوه الانكار ايضا ان هذا الحديث فيه نهي عن صيام خمسة عشر يوما 00:15:20

او صيام خمسة عشر يوما متتالية. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام عن ايام بما هو اقوى من هذا وهي يوم واحد ويومين. وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو اكدر من هذا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا صيام رمضان بصيام يوم او يومين 00:15:40

الا صوما كان يصومه احدكم. وهذا الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة. قوله لا تقدم صيام رمضان باليوم او يومين جاء بما هو امثل من هذا وهو في اليوم 00:16:00

يومين لهذا نقول انما جعل النبي عليه الصلاة والسلام من النهي عن هذا لا يحمد ينبغي ان يرد بما وائق ولو لم يخالف هذا الحديث بمجموع المตواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يخالفه لوجب ان يأتي باسناد اقوى من هذا اقوى من هذا ويجب ان يأتي 00:16:10

في هذا الحديث باقوى من الاسانيد التي نهت عن صيام يوم السبت والذي نهت عن صيام يوم العيد وايام التشريق ينبغي ان يكون هذا الحديث اقوى منها لانها ايام متعددة وهي خمسة عشر يوما ونصف وهو نصف الشهر لهذا نقول 00:16:30

ان هذا الحديث منكر ولا يحمله مثل هذا الاسناد. بعض الائمة يقوى هذا الحديث وذهب اليه بعض الائمة من المغاربة بحزم الاندلسي وتبع على ذلك الجماعة وكذلك قوام بن عبد البر وغيره اختلفوا في ابواب العمل به منهم من قيد ذلك في اليوم السادس 00:16:50

قال النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا قال يعني فلا تصوموا السادس عشر. والمراد بذلك ما هو ابعد من هذا وهذا قول غريب وهذا قول غريب لا اعلم من قال 00:17:10

من قال به على هذا المعنى. ومنهم من حمل النهي على على الاطلاق. من وجوه الاذكار ان هذا الحديث مخالف لما هو اقوى منه ان هذا الحديث مخالف لما هو اقوى منه وهو حديث ابي هريرة النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تقدم صيام رمضان باليوم بصيام يوم او 00:17:20

يومين اعله بذلك الامام احمد رحمه الله والنسائي وكذلك بن علي بكتابه الكامل الامام احمد رحمه الله يقول هذا الحديث يخالف الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرد في هذا الاحاديث التي جاءت بتقديم يوم او يومين. فكيف ينبغي عن تقدم رمضان 00:17:40

يوم او يومين والخمسة عشر كلها منهي منه عنه. وهذا يتضمن مخالفة صريحة بدلالة المفهوم جواز صيام الايام السابقة لرمضان الا ما كان صيام يوم لصيام يوم او يومين. وهذا يظهر ايضا في طريقة النسائي فان 00:18:00

في سننه الكبرى اورد هذا الحديث حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ثم اورد ما يخالف وترجم عليه في الباب وهو حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة 00:18:20

قال اذا قال لا تقدموا صيام رمضان بصيام يوم او يومين. كذلك ايضا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحباب من

استحب صيام أيام واطرق الفضل فيها كصيام ثلاثة أيام من كل شهر - 30:18:00

وكذلك صيام يوم افطار يوم وكذلك ايضاً صيام الاثنين وصيام الخميس وغير ذلك مما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضاً ما جاء مما يوفي من حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى، انها قالت انه يكون عليها القضاء من رمضان. فلا -

00:18:50

الا في شعبان فلا خير الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشعبان جاء على العموم ما يدل على اشتراكه في في تأخير اشتراكهم بالتأخير في الصيام لهذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر ذكر بعض - 00:10:19

تاخير اشتراكهم بالتأخير في الصيام لهذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر ذكر بعض - 10:19:00

الحافظ له للعلاء ابن عبد الرحمن متابعا ذكر له للعلامة عبد الرحمن متابعا وذلك ما اخرجه الطبراني في المعجم من حديث عبيد الله بن عبد الله بن المنكير قال حدثني أبي عن جدي عن عبد الرحمن الحرفى عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا -

00:19:30

يُحتج لـيُحتج بحديثه ويُغلوط. وقد تفرد بهذا الحديث من هذا الوجه - 00:19:50

يحتاج لا يحتج بحديثه ويغلط. وقد تفرد بهذا الحديث من هذا الوجه - 00:19:50

فلا يكون متابعا للعلاء ابن عبد الرحمن في رواية في هذا. وعامة الأئمة النقاد وعامة الأئمة النقاد يحملون العلاء ابن عبد الرحمن ذلك ولا يلتفتون في هذه هذه المتابعة. ما سعة حفظهم وادراكمه وكذلك - 00:20:10

الرَّحْمَنُ ذَلِكَ وَمَا يَلْقَيُونَ فِي هَذِهِ الْمُتَابِعَةِ. مَا سِعَةُ حِفْظِهِمْ وَمَا دَرَأُوهُمْ وَمَا ذَكَرَ -

الاكثر لا يكون الا من الشطر والزيادة فهذا هو الاكثر والنهي عما هو والنهي عما هو - 00:20:30

يصوم احدكم فليصممه يعني في صيام يوم الشك يجوز للانسان ان - 00:20:50

يضمون احدىم قبليتهم يعني في صيام يوم است يجور سلسن ان - ٥٥.٢٥.٣٥

صوم يوم الاربعاء الذي يشتكى فيه ادا كان معتادا لصيامه كالذي يصوم الاثنين والخميس ففوق يوم السبت يوم الاثنين والخميس يجوز له ان يصوم ذلك وهذه مسألة هي فرع عن مسألة صيام يوم الشكوى والتفريق بينه وبينه وبين صيام يوم الغيب الخلاف في ذلك عن

عند الفقهاء من - 00:21:10

المالكية والشافعية والحنفية مع الحنان مع الامام احمد رحمة الله تعالى في ذلك. قال الامام احمد رحمة الله يرى استحباب صيام يوم الغيب ويستدل في ذلك ما جاء عن عبد الله ابن عمر وعمر ابن الخطاب وعائشة ومعاوية وابي هريرة وابي موسى وغيرهم فانهم

00:21:30 - كانوا يصومون

الغيب ويقولون هذا ليس بالتقدم وإنما هو بالتحري. وجاء عنه روایة وجاء عنه روایة انه يوجب ذلك. نقلها عنه بعضهم ابنه وكذلك المروزی وغيرهم. وخلاصة ذلك ان نقول ان هذا الحديث هو حديث منكر لا يثبت - 00:21:50

العروزي وغيرهم. وخلاصة ذلك أن نقول إن هذا الحديث هو حديث منكر لا يثبت - 00:21:50

من جهة الاسناد كذلك ايضا من جهة المزن فانه مخالف للحاديـث الاخرـيـ. كذلك فـان من وجوه الانـكارـ التي يـنـبـغيـ ان يـلـزمـ اليـ انـ ابوـابـ النـهـيـ كلـما اـتـسـعـتـ وـاتـسـاعـهـ يـقـعـ عـلـىـ الزـمـانـ عـلـىـ 00:22:10

ابواب النهي كلما اسقعت واساعها يقع على الرمان على - ١٠:٢٢:٥٥

مكان على الأفراد كلما اتسع النهي وجب أن يقوى الأسناد وجب أن يقوى الأسناد. النهي الذي يقع على الأمة يختلف عن النهي الذي يقع على فرد. النهي الذي يقع على يوم يختلف عن الذي يقع في يومين وثلاثة. كلما اتسع لابد من اخذ الأسناد. كذلك ايضا - 00:22:30

نقول ان النهي كلما اتسع وجب ان يقوى اسناده. وهذا النهي متسع. وهذا النهي متسع والنهي عن عن صيام نصف - 00:22:50

تأتى الالحاد والمالية فى الحد الشاذ فى النهار ما بعد الظهر - 00:23:20

00:23:20 يأتي الأحاديث الواردة في الحديث الذي يرد في النهي عن صيام ما بعد النصف من -

اقوى من الاحاديث التي جاءت في النهي عن صيام يوم او يومين او ثلاثة او نحو ذلك. لهذا نقول ينبغي ان يأتي بما هو اقوى من هذا. وهذا في حال انه لم يخالف فكيف وقد خولف في معانى الاحاديث؟ لهذا نقول ان هذا الحديث مطروح وعمت النقاد على على

على ابن عبد الرحمن فان العلاء ابن عبد الرحمن هو من الرواة الثقات وقد وثقه كما تقدم الامام احمد رحمة الله وتعديل العلاء ابن عبد الرحمن انما كان هو مجموع مروييه وقلة الحديث الذي يذكر عنه من الاحاديث اذا كان قليلا دل على - 00:24:00 ضبطه وقوته. دل على دل على ضبطه وقوته. فقلة ما ينكر من حديث الراوي اماره على ضبطه. اماره على ولهذا لا يعلم حديث يستنكر على على ابن عبد الرحمن الا الا هذا الحديث - 00:24:20

ال الحديث الذي يليه هو ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبشير اصحابه بدخول الشهر وحضوره وقربي والتهنئة بذلك. وهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في جملة من الاحاديث عنه عليه الصلاة والسلام - 00:24:40 ولا يثبت منها شيء ولا يثبت منها شيء. اولها حديث سلمان الفارسي عليه رضوان الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل شهر رمضان قام في الناس فقال اظل لكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من - 00:25:00 الفجر من تقرب الى الله فيه بفريضة كان كمن تقرب اليه بسبعين فريضة ومن تقرب الى الله فيه بنافلة كان كمن تقرب اليه بفريضة. وهذا الحديث حديث ضعيف اخرجه ابن خزيمة وكذلك رواه البهقي - 00:25:20

من حديث علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن مسيب عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وهذا الحديث معلوم وهذا الحديث معلوم. وعل بعدة علل اولها انه قد - 00:25:40

فرد به علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد بن جوعان بهم ويغلط وفي حديثه لين غير واحد وتفرد بروايته عن سعيد ابن المسيب وسعيد ابن المسيب احاديته تشتهر وله اصحاب كبار يأخذون حديثهم وذلك كابن شيبا الزوري وغيره - 00:26:00 ان الاحاديث في مثل هذا لا يتفرد بها عنده مثل علي ابن زيد ابن جدعان. كذلك ايضا فان سلمان فان سعيد لم يسمعه من سلمان الفارسي. لم يسمعه من سلمان الفارسي. كذلك ايضا فان مثل هذا الحديث - 00:26:30

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في جمع يقولها النبي عليه الصلاة والسلام في جمع والناس تتشوه كمثل كلامه عليه الصلاة والسلام. وذلك في حضور رمضان وقربه وفضله وجلالة قدره. ومثل ذلك حري - 00:26:50

ينبیان بان ينقل ولم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث قد انكره غير واحد من الحفاظ. قال فيه ابو حاتم كما في العلل منكر وعله كذلك ابن خزيمة كما في كتابه الصحيح فانه ترجم عليه بترجم علیه وقال - 00:27:10 ان صح الخبر ابن خزيمة اذا اورد هذا الاستثناء في الترجمة فانه يريد بذلك اعلانا للحديث وقد ذكر ذلك ذلك الاستثناء في هذا في هذا الحديث في ذلك في هذا - 00:27:30

ال الحديث في حديث سلمان الفارسي وكذلك ايضا قد اعله العقيلي كما في كتابه الضعفاء بل قال ان لا يصح في هذا الباب شيء. يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في ابواب التهنة بدخول رمضان - 00:27:50

امثل احاديث الباب هو هذا وهو مطروح. انزل احاديث الباب هو هذا وهو مطروح. وقد اشار الى انه اصل في في الباب ابو رجب رحمه الله ابا الرجب رحمه الله في كتابه في كتابه اللطائف. وهذا الحديث هو حديث - 00:28:10 في المنكر. ثانی هذه الاحاديث هو حديث ابی هريرة رضوان الله. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضر رمضان قال حضركم شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة. هذا الحديث حديث - 00:28:30

يرويه الامام احمد رحمه الله وابو داود النسائي من حديث ابی قلابة عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. وهذا الحديث معلوم بعدة علل. اولها ان ابا قلابة لم يسمع الحديث من ابی هريرة - 00:28:50

راح عليه رضوان الله وحديه عنه وحديه عنه مرسل. العلة الثانية ان هذا الحديث لم يضبط ولم يرو على وجهه. فقد هذا الحديث في الصحيحين من حديث ابی هريرة عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رمضان تفتح - 00:29:10 ابواب السماء وتغلق ابواب جهنم وتصعد الشياطين. ولم يذكر في ذلك اذا حضر او اذا دخل قال رمضان ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:30

ذلك قبيل دخوله للناس كالمهنى لهم. وهذا ما يذكره البعض في ابواب التهنة. ولا معنى لاراده في هذا ولا معنى ايراده في هذا الباب لا معنى لاراده في هذا في هذا الباب فانه لا يتضمن تهنة وما جاء فيه في قوله - 00:29:50

فانه فانه لا يعني ذلك من ابواب التهنة وانما هو لفظ الاعمال. فضائل الاعمال عند اولو الولوج اليها. حتى يتزود الناس بالعبادة ويتزود الناس بالطاعة. ونحو ونحو ذلك وكذلك ايضا فان هذا مما يظهر في ظاهر السياق في حديث اイوب عن ابن كلاب عن ابى هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قاله في مجمع - 00:30:10

ومثل هذا ومثل هذا ينقل ومثل هذا ينقل. ثالث هذه الاحاديث ما رواه عمران بن داود الفطان القتالة عن انس بن مالك بمعنى حديث ابى هريرة بمعنى حديث ابى هريرة انه - 00:30:40

اذا حضر رمضان قال حضركم شهر رمضان وهذا ايضا مهلو فان عمران بن داود قد تفرد بروايته في هذا عن قتادة وقد هدى له اصحابه كبار يأخذون حديثه وكذلك ايضا فانه يرويه عنه محمد ابن بلال يرويه عنهم - 00:31:00

محمد بلال وقد تفرد به بروايتين وهو يهم ويغلط. يهم ويغلط في حديثه. وعده بعض العلماء من مفاده. على هذا نقول انه لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في التهنة بدخول رمضان شيء. الا ان الاصل في ذلك استحباب التهنة في الفضائل - 00:31:20 وكذلك في الخيرات التي تحصل الانسان. فاذا وفق الانسان الى شيء من عمل الطاعة او يسره الله عز وجل لشيء من اسباب الخير ان يهنى في هذا العمل فكان يكون الانسان مثلا تهياً له عمل الصالح من الحج او تهياً له الجهاد او تهياً له النفقة في سبيل الله - 00:31:40

وغير ذلك يقال له هنينا لك هذا العمل. هنينا لك هذا العمل فهذا من اعمال البر التي يهنى عليها الانسان. دليل ذلك ما جاء في الصحيحين في قصة كعب ما لك واصحابه حينما كانوا حينما كانوا من المخالفين - 00:32:00

فهجرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الاذن بمخالطتهم وحديثهم وكذلك ايضا تصديقهم في قولهم وعذرهم في كلام الله عز وجل اوتى كعب بن مالك مبشرًا. مبشرًا بهذا فخر ساجدا لله. لهذا الانسان في قبول الطاعات في - 00:32:20 لاتمام مواسم الخيرات يهنى اتمام صيام رمضان ويهنى بادراته كذلك ايضا كما يهنى في الاعياد مناسبات الخير فان هذا من الامور من الامور الحسنة بظاهر النص ومجموع كذلك ايضا بما يعتاده الناس فان - 00:32:50

مثل هذه التهاني من الامور الحسنة التي يهنى بها الناس بالفاظ متنوعة ولا لفظ في ذلك محدود او معلوم لهذا يقال ان الاصل في ذلك ان يفعل الانسان ما هو سائع في كلام الناس من غير التزام لفظ معين بعينه - 00:33:10

قال خصه الشارع ببعض ببعض الاعمال حتى لا يدخل الانسان في دائرة الابتداع. وكذلك ايضا من الاحاديث فيها لا ما جاء عن عبد الله ابن عباس ان اعرابي جاء الى رسول الله صلى الله - 00:33:30

عليه وسلم فاخبره انه رأى الهلال فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ واني رسول الله؟ قال نعم قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالناس ان ان رمضان غدا او يصوم غدا. هذا الحديث رواه الامام احمد وكذلك - 00:33:50

ابو داود وغيرهم من حديث سماك ابن حرب عن عكرمة عن عبدالله بن عباس. هذا الحديث يرويه عن سفيان الثوري واختلف عليه فيه. يرويه سفيان الثوري يرويه الفضل بن موسى. او ابو عاصم - 00:34:10

شك عن سفيان الثوري عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس ورواه اصحاب سفيان الثوري وجعلوه مرسلا. جعلوه مرسلا. رواه شعبة بن حجاج. ووكيع ابن الجراح. وعبد الرزاق - 00:34:30

وابو داود واسرائيل وعبد الله ابن المبارك كلهم عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وهذا هو الصواب وهذا هو الصواب. وكذلك رواه حماد عن سماك عن عكرمة مرسلا عن رسول الله - 00:34:50

الله عليه وسلم وهذا الحديث تفرد بوصله عن سفيان الفضل وقد خالق في ذلك السياق اصحاب سفيان ومن رواه عن سبائك وحديث سماك عن عكرمة فيه اضطراب. فيه اضطراب. وهو على ثلاثة مراتب. وهو على ثلاثة - 00:35:10

وهو على ثلاثة مراتب. المرتبة الاولى المرتبة الاولى هو ما يرويه اصحاب سمات عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس. ما يرويه قدماء

اصحاب عكرمة مع اصحاب عن عكرمة عن عبد الله بن عباس علماء اصحاب سماك كسفيان وشعبة وابي الاحرص وابراهم عن -

00:35:40

افعل يكذب عن عبد الله بن عباس؟ هؤلاء اصح الرواية عن سمات وحديثهم عنه بالغالب الصحيح في في الغالب صحيح. و اذا خالفوا غيرهم فالقول قوله في الغالب. المرتبة الثانية ما يرويه المتأخرون من اصحاب سماك عن عكرمة -

عن عبد الله ابن عباس فهذا في الغالب مضطرب والامام احمد رحمة الله يتحاشى مثل هذه الروايات ويتحاشى مثل هذه هذه الروايات المرتبة الثالثة ما يرويه سمات عن عكرمة عن غير عبد الله ابن عباس. وذلك كعائشة كعن عائشة عليها رضوان الله -

00:36:40

في قولها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندكم طعام؟ قلت لا. قال اذا اني صائم. هذا الحديث اسناد وصحيح ثابت وقد صحبت دارقطني وغيره. لهذا نقول ان رواية سماك عن عكرمة انما يقع فيها -

00:37:20

الاضطراب بقديدين. القيد الاول برواية المتأخرین من اصحاب من اصحاب سماك القيد الثاني برواية سماك عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس وهذا هو غالب حديث سماك عن عكرمة انه يكون عن عبد الله ابن عباس لا عن غيره. وقليل ما يرويه -

00:37:40

ما يرويه عن غيره ولهذا نقول ان هذا الحديث مرسل صوب ارساله جماعة كابي حاتم في الدارقطني واحمد وغيرهم. الحديث الذي يليه وحديث عبد الله ابن عمر انه قال تراعي الناس الهمال -

00:38:10

فرأيت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فصامه وامر الناس بصيامه هذا الحديث وقع فيه خلاف يسير يرويه الامام احمد وجاء ايضا في السنن من حديث مروان بن محمد عن عبد الله ابن وهب عن يحيى ابن عبد الله ابن -

00:38:50

عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه نافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث اعل بتفرد مروان بن محمد به عن عبد الله ابن وائل ومقاربته في ذلك -

00:39:20

استنكرها بعضهم كالبيهقي. ومروان ابن محمد بهم ويغلط ومن وجوه الاعلان ايضا في هذا الحديث فرض وتفرد جاء متأخرها وطبقة مروان ابن محمد متأخرة ويروي عن عبد الله ابن وار -

00:39:40

عن يحيى وروايته في ذلك غريبة ولهذا استنكر عليهم رحمة الله تعالى ذلك وبعض الائمة يعمل بهذا الحديث وهو ان دخول رمضان يكون بشاهد واحد واما الفطر فلا يكون الا بشاهدين. الفطر لا يكون الا بشهيدتين وحكم الاتفاق على هذا. اما بالنسبة للصيام -

00:40:10

بعض العلماء وقال الامام احمد الى انه يكون بشاهد واحد. قالوا لان الظن لا تكون بدخول الشهر الظنة لا تكون بدخول الشهر يعني التهمة ولكن تكون بانصراف فلا يتهم الانسان -

00:40:40

انه يريد مثلا انتهاء الشهر والفطر ونحو ذلك فيدعي انه رأى الهمال. وفي الفطر لا بد من شاهدين. واما في الصيام فلا يكون الا من متبعه يتشفى. قال ويغلب على هذا الانسان الصدق والتحري -

00:41:00

وهذا الحديث قد اعله بعضهم بيحى ابن سالم والصواب انه ثقة قد وصفه يحيى بن معين وغير لهذا نقول ان هذا الحديث وان كان استناده مدنى الا ان الغرابة فيه متأخرة الا ان الغرابة الغرابة فيه متأخرة والغرابة -

00:41:20

كلما تتأخر استنكر الخبر استنكر في ذلك في ذلك الخبر والعلماء في هذا اجتهادهم في بين مصحح ومضعف والاجتهاد في ذلك سائق في حديث عبد الله عبد الله ابن عمر وهو محتمل -

00:42:00

وهو محتمل النكارة ومحتمل التصحح. ومثل هذا ايضا الذي يكون فيه شاب الصيام بشاهد واحد في الغالب مثله ينقل ويستفيض ذلك ينقل ويستفيض وبعض العلماء يقول ان مثل ذلك اذا كان استقر عليه العمل عند الصحابة عليهم رضوان الله تعالى فان -

00:42:30

من الامور السهلة اذا استفاض عند الصحابة فانه لا يلزم من ذلك ان ينقله الجميع او ينقله الاكثر انما اذا استفاض فانه يكفي

في هذا الاستفاضة فيكون على العمل على الصيام بالشاهد الواحد بخلاف الفطر فانه - 00:43:00

ولو كان الفطر بشاهد واحد لاحتياج الى قوة الاستناد بخلاف دخول شهر فان دخول شهر ايسر ايسرا من انصرامه لان انصرامه مخالف لبقاء الشهر والاصل بقاء الشهر بخلاف دخول رمضان فان التقويد تشوق من الاحتياط فيه كما هو ظاهر -

00:43:20

صيام يوم القيمة احتياطا في التبشير فيه فانه انصرف رمضان كان من رمضان والا كان نافلة توقف اه في هذا الحديث ونكمel ان شاء الله عز وجل في الغد نعم بشاهدين - 00:43:40

نحن نتكلم على مسألة الفقه الصيام نتكلم باذن الله عز وجل الليلة بعد صلاة العشاء في منام السبيل. نتكلم عليها من جهة كان الفقيه نحن هنا نتكلم على العلل. على علل الاحاديث - 00:44:00

اكثر المتأخرین عن الصحيح. نعم الاصل فيها الصحة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:44:20